رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)البدور السافرة في أحوال الآخرة(| العلامة عبدالله الغنيمان

عمرك قصير وأجلك محدود أيها الإنسان)موعظة(

عبدالله الغنيمان

مع ان عمر الانسان في الواقع قصير وهو ساعات وايام ثم ينتهي وكانه لم يكن كأن الايام التي مرت عليه حلم الليل الذي مر البارحة فقط ولهذا اذا احتضر انه ان كان - 00:00:04

قد فرط ايامه وعمله فانه يتمنى ان يفسح له ولو يوم. لعله ان يستعتب ويتوب والله جل وعلا اخبر انه اذا جاء للاجل لا يؤخر ساعة ولا ولا يمكن لا يؤخر - 00:00:29

ويكفي هذا انسان مادام انه الان في صحة وفي خير يتصور لانه ما عنده يقين انه يبقى الى الغد قد يكون الاجل قريب وهو صحيح سيأتيه الاجل فجأة وكل نفس لها اجل محدد لا يزيد ولا ينقص - 00:00:58

وقد كتب هذا وهو في بطن امه اقول الناس مثلا طال الله عمرك العمر ما هو بيطول العمر منتهى منتهي منه وقد ثبت في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث - 00:01:27

عبد الله بن مسعود الذي في الصحيحين حدثنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضغة - 00:01:48

ثم يرسل اليه الملك ويكتب اربع يكتب رزقه واجله وعمله وشقيا او سعيد. فلا يزاد على ذلك ولا ينقص منه ما في زيادات ولا في وهذه هذا الذي لا يعرفه لا هو ولا احد من الناس - 00:02:08

وانما عرفه الملك الذي امر بكثرة ذلك الكتاب ذلك والملك عنده هذا الذي امر بذلك ما يطلع على ذلك احدا وقد كتب قبل هذا كتب في اللوح المحفوظ قبل وجوده - 00:02:31

وقبل وجود ادم وكل شيء مكتوب سابق قد قدره الله وانتهى منه فلا في زيادة ولا نقص فعلى كل حال كل هذا يتطلب من الانسان الاجتهاد يجتهد حتى ما يتمنى فيما بعد - 00:02:54

يتمنى انه يؤخر لو قيل مثلا لاهل القبور ما مطلبكم؟ قالوا ساعة نعبد ربنا فيها ساعة لانهم علموا الحقائق فنحن فنحن في غفلة وفي امل طويل وهذا هو الذي يضر الانسان الغفلة والامل - 00:03:17

ولهذا يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس كلنا نعرف وش معنى الغبن بان تكون مئة الانسان فلس ما يكون عنده شيء انتهى فهاتا النعمتان الصحة والفراغ - 00:03:49

هو الانسان يكون صحيحا ويكون فارغا. غير مشغول وهذا لا يدوم الصحة والفراغ لا تدوم العمر محدد فيأتي الشيب ويأتي العجز ويأتي المرض وتأتي امور كثيرة لا لم يلقي لها حسابا فتمنعه من الامن - 00:04:17

ولهذا فيها الغبن والمغبون فيها كثير من الناس كثير من الناس مغبون فيها الا كيف مثلا الانسان يكون عنده فراغ وعنده صحة ومقدرة ثم لا يعمل لسعادته ولبقائه الابدي وانما يكون حرصه على امور الدنيا فقط - 00:04:44

وهذه لا تجدي شيء على كل حال هذه الامور التي نسمعها نف الصور والامور العجيبة المهمة الهائلة سوف نعيشها سوف نعايشها قطعا بلا تردد فليستعد الانسان لذلك - 00:05:08